

## الوسيط في المذهب

\$ القول في المختصر \$ .

من أشرف على الموت فليستقبل به القبلة وهو أن يلقي على قفاه وأخمصاه إلى القبلة .  
وقيل إنه يلقي على جنبه الأيمن كما يفعل به في لحدده ويستحب أن يلقي كلمتي الشهادة برفق  
من غير إضجار وأن تتلى بين يديه سورة يس .

وليكن هو في نفسه حسن الظن بالآ عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن أحدكم  
إلا وهو يحسن الظن بالآ .

ثم إذا فاضت نفسه تغمض عيناه ويشد لحياه بعصا به كيلا يتشوه خلقه وتلين مفاصله كيلا  
يتصلب ويصان عن الثياب المدفئة فإنها يسرع إليه الفساد فيستر بثوب خفيف ويوضع على بطنه  
سيف أو مرآة كيلا يربو بطنه ولا يوضع عليه مصحف